

## د. جيفري هودون، علم الآثار الكتابي، الجلسة 3، المنهجية الأثرية

© 2024 Jeffrey Hudon and Ted Hildebrandt

هذا هو الدكتور جيفري هودون في تعليمه عن علم الآثار الكتابي. هذه هي الجلسة الثالثة، المنهجية الأثرية.

حسناً، موضوعنا التالي هو في الواقع المنهجية في علم الآثار، لكني أريد مرة أخرى أن أشير إلى بعض الجوانب المهمة لإلقاء نظرة فاحصة.

دعونا نفكر في علم الآثار في العهد الجديد مقابل علم الآثار في العهد القديم. لدينا في الواقع حيوانان مختلفان هنا، وليس فقط من حيث التسلسل الزمني. إذا نظرت إلى علم الآثار ودرست علم الآثار في سياق العهد القديم، فأنت تتعامل مع الإمبراطوريات، مع الملوك، مع المعارك الكبرى، مع الحركات الملكية والرئيسية بين الإمبراطوريات والممالك الإقليمية، وكل هذا يخلق الكثير من البيانات الأثرية، التدمير، وبرامج البناء، وبالطبع يتم ذكر هذه الأشياء في الكتاب المقدس.

في العهد الجديد، يصعب ربط علم الآثار بالنص لأن المسيحية كانت حركة، حركة دينية روحية داخل اليهودية في البداية، وهذا ما يجعل من الصعب تحديد الاكتشافات الأثرية التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بالنص. لذا، في العهد القديم، أود أن أزعج أن علم الآثار له صلة واضحة بكلا الجزأين من الكتاب المقدس، ولكنه أكثر صلة بالعهد القديم منه في العهد الجديد. الآن، في الدراسات الكتابية، أحب أن أعتبر، ويفعله آخرون أيضاً، أن علم الآثار هو نوع من الإنجيل الخامس.

إنه يمنحنا فحصاً خارجياً أو ملحقاً خارجياً للكتاب المقدس والسجلات المعاصرة القديمة الأخرى. فهو يوفر معلومات إضافية، وبصيرة، وأدلة مادية، مرة أخرى، من شأنها أن تدعم الرواية الكتابية. وبالعودة إلى العهد القديم وعلم الآثار، فإن الأمر ذو صلة لأن مصادرنا التاريخية خارج الكتاب المقدس محدودة للغاية.

هناك بعض السجلات المصرية والآشورية والبابلية، لكنها أيضاً هزيلة وبها الكثير من الفجوات الكبيرة، ولذا فإن علم الآثار يساعدنا على سد تلك الفجوات ويعطينا مرة أخرى تأكيداً خارجياً لتلك السجلات الموجودة. تعريف علم آثار الشرق الأدنى: مزيج من العلوم الفيزيائية والتاريخ الذي يحاول العثور على أدلة على ماضي البشرية، سواء عصور ما قبل التاريخ أو التاريخية، من البقايا المادية. لذا فهذا تعريف أكبر لعلم الآثار يتجاوز علم الآثار الكتابي.

والآن ننتقل إلى المنهجية. ماذا بقي لاكتشافه؟ لسوء الحظ، ليس كثيرا. سنحاول أحياناً أن نشرح أو نبين أن علم الآثار يشبه اللغز، حيث نحاول تجميع اللغز مع فقدان 90٪ من القطع.

باستخدام القطع المتوفرة لديك، تحاول تكوين صورة متماسكة وتحاول أن تقرر أو تحاول تصور ما هو مفقود لملء الفراغات. ماذا بقي لنا لنكتشفه؟ حسناً، أولاً وقبل كل شيء، الفخار. الفخار مهم للغاية لعلم الآثار، وسنتحدث عن ذلك بعد قليل.

تم استخدامه في كل شيء تقريباً. مرة أخرى، تصور عالماً خالياً من البلاستيك، حيث يكون المعدن نادراً جداً. وباهظ الثمن. الخشب، مرة أخرى، نادر ولا يستخدم بقدر ما نستخدمه اليوم.

لذلك، يُترك الفخار للتخزين، ولأواني الطبخ، والأكل، وما إلى ذلك. وهكذا، فإن الفخار، مرة أخرى، مهم جداً. في أي نوع من الأواني الخزفية. المعادن والأظافر والأسلحة والأدوات.

وبعد ذلك، بالطبع، بعد القرن السابع قبل الميلاد، بدأت العملات المعدنية في الظهور. وبحلول القرن الخامس والقرن الرابع، خلال الفترة الفارسية، أصبحت العملات المعدنية جانبًا مهمًا في مستويات التأريخ أو الطبقات أو المواقع، لأن العملات المعدنية، مرة أخرى، هي أداة تأريخ ممتازة إلى جانب الفخار. غالبًا ما يستخدم الحجر مرة أخرى لطحن الحجارة ودحرجتها وحبالها وما إلى ذلك

،وهذا سائد في أراضي الكتاب المقدس أيضًا. نادرًا ما تبقى المواد القابلة للتلف مثل الخشب، والرق، والجلود، والقماش، ولكنها تفعل ذلك في بعض الأحيان

عندما يفعلون ذلك، يكون ذلك في بيئات صحراوية فريدة جدًا وجافة، مثل مخطوطات البحر الميت وقمران. نحب استخدام مصطلح قمران لأنه بقايا شائعة جدًا لشرح ما بقي علينا اكتشافه اليوم. إذن، القليل جدًا، لكن علينا أن نأخذ ما نجده ونستفيد منه إلى أقصى حد، ونستخلص منه أكبر قدر من المعلومات

إلى حد بعيد، الجانب الأكثر أهمية في علم الآثار، وسنتحدث عن هذا أكثر مع تقدمنا، هو النقوش. ولماذا تعتبر النقوش مهمة؟ حسنًا، مرة أخرى، ظهرت الكتابة، الأبجدية، في مكان ما في منتصف الألفية الثانية قبل الميلاد. وقبل ذلك، الصور التوضيحية والكتابة المسماة

لكن الكتابة مهمة لأنها تربط الكاتب القديم، الإنسان القديم، مباشرة بالقارئ، سواء كان معاصرًا للكاتب أو معاصرًا لنا. أما الآن فغالبًا ما تظهر الكتابة أو النقوش على الفخار، وتسمى هذه النقوش بالشقوق. وقد ذكرنا ذلك سابقًا، باختصار، أو بالمفرد، أو ستركون

الآن، تم العثور على الكثير من الشظايا العبرية، ليست بكمية هائلة، بل بكمية كبيرة. بعض أهمها هو نقش مساد هاشفياهو، أو الشقفة التي تم العثور عليها في قلعة صغيرة على طول البحر الأبيض المتوسط، يعود تاريخها إلى أواخر القرن السابع. ثم مجموعة من الأشياء، تشبه إلى حد ما مخبأ الشظايا من قلعة في عراد، مرة أخرى، والتي ذكرناها، تم التنقيب عنها بواسطة أهاروني في الستينيات

وهذه كانت مكتوبة، هي رسائل، رسائل قصيرة من قبل الياشيب قائد القلعة. ومرة أخرى يخبرنا بتحركات القوات وحركات الإمداد والخوف من الهجوم الأذوي. في غاية الأهمية، إنها لمحة سريعة عن فترة حرجة جدًا في تاريخ إسرائيل أو تاريخ يهوذا عندما كانت أورشليم على وشك السقوط في أيدي البابليين

قبل ذلك، تم العثور على شقوق لاختيش في الثلاثينيات من القرن العشرين في البوابة الداخلية لمدينة لاختيش الكبرى. مرة أخرى، نفس الإطار الزمني. سقوط يهوذا في أيدي البابليين

وهذه، مرة أخرى، برقيات، أحيانًا ما تكون يائسة في نيتها، تريد معلومات حول المدن التي سقطت في أيدي البابليين والمدن التي لم تسقط. ومن المثير للمشاعر أن إحدى رسائل لاختيش، أو لاختيش أوستراكا، تشبه إلى حد كبير إرميا 34: 7، عندما تذكر أن لاختيش وحزقيا فقط بقيا بعيدًا عن أورشليم دون أن يسقطا في أيدي نصها يوازي ذلك بشكل جيد جدًا، PowerPoint البابليين. وهذه إحدى الشظايا التي قيمت بذكرها في برنامج

كيف بقي التاريخ؟ مرة أخرى، تبقى العملات المعدنية التي تم إصدارها لاحقًا من الفترة الفارسية وما بعده. الفخار، سنتحدث عن ذلك. تتغير الأساليب المعمارية والفنية كما يتغير الفخار

للمواد العضوية أمرًا مهمًا للغاية، بالإضافة C14 وبالطبع، في الجيلين الأخيرين، يعد التأريخ بالكربون 14 أو إلى المصادر التاريخية خارج الكتاب المقدس والمعاصرة للنص الكتابي. لذلك، كل هذه الأمور مهمة بالنسبة لبقياء المواعدة. وأخيرًا، فإن علم الآثار هو علم مدمر

مرة أخرى، لا يمكنك حفر موقع مرتين. تحدثنا عن أهمية نشر البيانات. إذا لم تقم بنشر البيانات أو لم يتم نشر البيانات من الحفر، فسيتم فقدان كل شيء لأنه لا يمكنك عادةً العودة وإعادة التنقيب عما لديك بالفعل.

ربما يمكنك العثور على أماكن لم يقوموا بالتنقيب فيها لاختبار استنتاجاتهم أو لفهم الموقع. لكن ما لم يكن لديك بيانات من المنقبين تشير إلى أنهم احتفظوا بسجلات، فلن يكون لديك أي شيء باستثناء بعض القطع الأثرية. ومرة أخرى، يتم الحفر عادةً في مربعات أو خندق تبلغ مساحتها خمسة x خمسة أمتار.

وهذه هي الطريقة التي تستخلص بها بياناتك من ذلك. انتهاكات علم الآثار هناك الكثير.

وكما رأينا من شرائحنا السابقة، فإن البعثات الأثرية المبكرة إلى الأراضي المقدسة لم تكن أكثر من مجرد صائدي الكنوز الذين يقومون بالسلب والنهب. كانوا يبحثون عن القطع الأثرية والآثار والزخارف الفنية لمتاحفهم في أوروبا والولايات المتحدة. والأسوأ من ذلك، لدينا الآن متطرفون مثل داعش، الذين دمروا تمامًا العديد من الرفات في سوريا، الدولة السورية.

وسنرى بعضًا منها بينما نمضي قدمًا. حزين جدا جدا. لقد تم تدمير مدينة تدمر، أو مدينة تدمر الرومانية العظيمة، بشكل كامل، كما تم تدمير آثار أخرى، بما في ذلك أجزاء من نينوى.

إساءة استخدام أخرى لعلم الآثار هي استخدامه لأغراض قومية. الآن، رأينا مرة أخرى في وقت مبكر من السنوات الأولى لعلم الآثار أن علم الآثار كان بمثابة ستار للاستخبارات العسكرية، حيث يقوم بمسح الأرض بحثًا عن تحركات محتملة للقوات أو تحركات الجيوش. كما أن الهيبة الوطنية هي أن تكون أول من يحصل على هذا أو يكتشف ذلك أو تعرض ما وجدته وتضع نظريات جديدة أو استنتاجات تاريخية جديدة.

والأسوأ من ذلك هو الادعاءات القومية المعاصرة أو الادعاءات التاريخية من البيانات التي تقوم بالتنقيب عنها. وهذا أمر شخصي للغاية وقد تم القيام به من قبل بعض علماء الآثار الإسرائيليين والعديد من علماء الآثار الفلسطينيين. إنهم يميلون إلى تجاهل أو التغاضي عن جوانب معينة من الموقع وتضخيم أو تعزيز مناطق وفترات تاريخية أخرى، وخاصة الشعوب.

الأغراض الدينية يمكن أن تكون إساءة لعلم الآثار. مرة أخرى، ابحث عن تأكيد لاهوتي لآرائك اللاهوتية الأثرية eisegesis وتفسيرك اللاهوتي أو الكتابي. نحن نسمي هذا

ويمكن إساءة استخدام ذلك من كلا الجانبين، سواء من جانب الحد الأقصى أو الحد الأدنى. مرة أخرى، يمكن للأشخاص الذين يؤمنون أن الكتاب المقدس هو كلمة الله ولديهم رؤية عالية للكتاب المقدس أن يسيئوا استخدام هذا من خلال المبالغة في الأدلة. وبطبيعة الحال، يمكن للأشخاص الذين يعتمدون على الحد الأدنى أن يسيئوا استخدامه من خلال تجاهل الأدلة التي تدعم الكتاب المقدس.

والحديث عن الأغراض الإيديولوجية البسيطة التي تتعارض مع الكتاب المقدس. ومرة أخرى، هذه مشكلة شائعة في علم الآثار. وعليك أن تقرأ وتقرأ بنزعة نقدية للتأكد من أن هذا لا يخدم المصلحة الذاتية لشخص ما.

مجال علم الآثار لديه الكثير من الغرور الكبير. وهذا صحيح أيضًا. لذا، يجب على الناس أن يعوا جيدًا كل هذه الأمور.

الاستخدام السليم لعلم الآثار للإجابة على الأسئلة، ولإرضاء السعي للمعرفة حول الماضي القديم والرغبة العميقة في المساهمة في، مرة أخرى، الإجابة على بعض هذه الأسئلة، وتقديم اقتراحات حول ربما تم التعامل معها بهذه الطريقة أو القيام بها بهذه الطريقة. وهذه بعض الأدلة الأثرية التي قد تؤيد ذلك. الالتزام بالموضوعية خلال عملية التنقيب عن البيانات ومعالجتها ونشرها

واحد، مجرد مثال على ذلك، في أحد المواسم، كنت أقوم بالتنقيب في موقع حشبون، تل هسبان مع أندروز وابنتي، التي كانت تغربل بعض التربة المحفورة، عثرت على ختم جميل. واعتقدت أن الختم مؤرخ في وقت أبكر مما كان عليه، لكنني كنت متحمسًا جدًا لذلك

لكن من خلال الدراسة ومن خلال النظر إلى أوجه التشابه، أدركت أن ذلك جاء متأخرًا عما أردته. لكنه كان لا يزال اكتشافًا مهمًا للغاية. وتبين أنها أيقونية عمونية من القرن السابع الميلادي، أيقونية جميلة للوعل وصغارها. وبعض الرموز الأخرى، على ختم حجري صغير مثقوب، لذلك تم تعليقه من الرقبة

، على أية حال، لذا عليك، حتى لو كنت تتوق وتريد أن يكون الشيء شيئًا ما، عليك أن تدرسه وتنشره كما هو وليس كما تريده أن يكون. لجمع البيانات وتقييمها ودراستها بشكل كامل قبل إجراء علاقات كتابية معها. هذا أمر صعب بالنسبة لأولئك منا الذين لديهم نهج قائم على الإيمان في علم الآثار، ولكن عليك أن تكون حذرًا بشأن ذلك

لا تتعجل في إجراء اتصالات كتابية مع الاكتشاف. سهل الفعل. لقد فعلت ذلك بنفسني

ولكن هذا شيء علينا أن نتحقق منه باستمرار ونقول، حسنًا، قد يكون هذا مرتبطًا بالكتاب المقدس أو قد لا يكون كذلك. وحاول، من خلال مزيد من الدراسة والفحص، التوصل إلى فهم أكثر وضوحًا قبل الإدلاء بهذا البيان. احصل على مساعدة احترافية بدلاً من محاولة تفسير الاكتشافات التي تقع خارج نطاق خبرتك

مهم جدا هنا. لقد ذكرنا أن علم الآثار الجديد، مرة أخرى، يريد أن يكون كذلك، ويريد أن تكون الحفريات متعددة التخصصات. ولذا، أنت بحاجة إلى خبراء

إذا لم تكن خبيرًا في مجال ما، فستحصل على المساعدة للحصول على الفهم الصحيح لذلك قبل تفسير استنتاجاتك أو تسجيلها. كن منظمًا بشكل استثنائي في تسجيل البيانات وجمعها وتخزينها. إنه لأمر مدهش مدى سهولة اختفاء الاكتشافات الأثرية، أو وضعها في غير مكانها، أو استخدام تقنيات التسجيل؛ سواء كنت تستخدم بيانات إلكترونية أو تستخدم قلمًا وورقة، فقد تصبح الأشياء في غير محلها وتضيع

كن منظمًا جدًا وشاهد ذلك. ومن ثم التعرف على حدود علم الآثار كأداة للدراسات الكتابية. وهو يساعدنا أولاً وقبل كل شيء على فهم عالم الكتاب المقدس وشعبه

في بعض الأحيان يساعد ذلك في إثبات صحة الكتاب المقدس، وفي أحيان أخرى يثبت الكتاب المقدس بالفعل. لكن علينا فقط أن ندرك أن لها حدودًا أيضًا. وسنرى بعض الأمثلة على ذلك

هل يستطيع علم الآثار إثبات الكتاب المقدس؟ عادة، لا يستطيع علم الآثار إلا أن يدعم أو يؤكد ما يقوله الكتاب المقدس. وخير مثال على ذلك هو بعض الصور التوضيحية التي عثرت عليها جامعة أندروز في سيناء والتي تظهر الجمال التي كان يستخدمها الناس في العصور الأبوية. طيب هل هذا يعني أنه يثبت وجود إبراهيم؟ ليس حقيقياً

لكنها تظهر أن الجمال المستخدمة خلال الفترة الأبوية قد حدثت. ورأى بعض العلماء أن ذلك مفارقة تاريخية وأنه لم تكن هناك إبل في العصر الأبوي. حسناً، يبدو أن هذه الصور التوضيحية الموجودة في سيناء تؤكد صحة الكتاب المقدس.

فهل يثبت ذلك إبراهيم؟ لا، لكنه يظهر أنه كان من الممكن أن يكون موجوداً بالتأكيد، ومن المؤكد أنه كان بإمكانه استخدام الجمال. لذلك هذا هو ما نتحدث عنه في الأساس. إذن، هل تريد التنقيب في موقع ما؟ هل تريد التنقيب في الأرض المقدسة؟ ماذا تفعل؟ أتذكر عندما كنت طالباً في إسرائيل، كان لدينا زائران لمدرستنا

، كانت مدرستنا تقع مباشرة على جبل صهيون. وما زالت هناك، كلية القدس الجامعية. كان لدينا أمريكيان، يمكنك معرفة ذلك من خلال لهجتهم الأمريكية الواضحة جداً، ظهرا عند بوابتنا

كان لديهم مجرفتين جديدتين ومعولاً جديداً اشتروه من متجر الأجهزة وأرادوا التنقيب خارج ممتلكات المعهد. وقد سحبتهم جانباً وقلت لهم، أولاً، إن ما تطلبون القيام به غير قانوني. يجب عليك الحصول على تصريح من دائرة الآثار

لن تفعل ذلك، ولن يصدروا لك تصريحاً لأنك لست علماء آثار محترفين. ثانياً، المكان الذي تريد التنقيب فيه هو الردم. ومن المحتمل أن يكون هذا 2000 عام من الحشوة السائبة التي يجب عليك الحفر فيها قبل العثور على بقايا طبقية

قلت، فمنهجك خاطئ. في المكان الذي تحاول فيه التنقيب، قد تجد اكتشافاً معزولاً، لكنك لن تجيب على أي أسئلة تاريخية. ثانياً، إنه غير قانوني

وهكذا، كانوا يتأوهون ويتأوهون وينطلقون. لكن نعم، هذا نموذجي. إنها عملية تماماً

أولاً، بافتراض أن لديك التدريب والخبرة، فإنك تختار موقعاً محدداً للتنقيب وتجمع الأموال، عادةً من الجهات المانحة. في بعض الأحيان سوف تساعدك مدرستك. أنت تدرس هذا الموقع وتنظر إليه بعناية وتمشي على سطحه، وتبحث عن أي أدلة تشير إلى مكان وجود البوابة، أو ربما نقطة عالية حيث سيكون الأكروبوليس، إذا كان هناك واحد، وهذا هو المكان ربما تجد معابدك أو قصورك

أنت تبحث عن بقايا السطح من أي نوع من الهندسة المعمارية. ربما يمكنك رؤية الخطوط العريضة للجدران من المنازل أو أي شيء آخر. ومن ثم هل تقوم بالتنقيب أم بالمسح؟ معظم مشاريع علم الآثار تفعل كلا الأمرين

علينا أن نفهم أنه خلال العهد القديم، كان معظم الناس يعيشون في المدن والبلدات. كانت هناك بعض المزارع في أوقات السلم، لكنها كانت عادة في البلدات المسورة أو في المدن. تصميم بحثي

لذا، عليك أن تضع خطة مصاغة بعناية شديدة لما تريد القيام به، والأسئلة التي لديك، والأسئلة التي تريد الإجابة عليها. ومع متخصصي الميزانية، فإن كل التفاصيل الدقيقة الخاصة بحفرياتك تسمح بذلك

يجب عليك شراء تصريح والحصول على الموافقة للحفر. وسيكون ذلك في إسرائيل، وسلطة الآثار الإسرائيلية، ودائرة الآثار الفلسطينية، ودائرة الآثار الأردنية. وهذا بالنسبة لتلك المناطق أو البلدان الثلاث

أو المدارس الأمريكية للأبحاث، ASOR وهذه باهظة الثمن. ويجب تجديدها كل عام. تريد أيضًا الانضمام إلى المعهد الأمريكي لعلم الآثار، لإضفاء الشرعية عليك، وإظهار الاحترام، وربما الحصول على AIA الخارجية، أو المنح.

من البلد المضيف على المشروع. لذلك، كما ترون، هناك الكثير DOA وبعد ذلك، بالطبع، سيشرّف مسؤولو لذلك. الشؤون المالية

مرة أخرى، جمع الأموال من الجهات المانحة والمتطوعين. يجب عليك الإعلان وطرح أدوات الاستشعار لحث المتطوعين على القدوم والعمل على أعمال الحفر الخاصة بك. وإذا كنت تفعل ذلك من خلال المدرسة، وهو ما يحدث في أغلب الأحيان، فإن معظم المشاريع تتم من خلال المدارس، لديك طلاب يمكنهم الحصول على رصيد أكاديمي

مرة أخرى، تعيين الموظفين. يجب أن يتم ذلك من قبل متخصصك. المعدات باهظة الثمن، وفي كثير من الأحيان يلزم تجديد الكثير من المعدات سنويًا

ويمكنك أن ترى كل هذه القضايا اللوجستية تطفو على السطح. وأخيرًا، هناك المسوحات المحلية والإقليمية. عليك أن تنظر إلى موقعك في السياق

ولذا فأنت لا تنظر إلى موقعك فحسب، ولكن عليك أن تنظر إلى المنطقة المحيطة وتقوم بدراسات حول ذلك، وربما تقوم بإجراء استطلاعات، وتنظر إلى موقعك في سياق منطقة أكبر. مهم جدا جدا. الكثير، الكثير، يذهب إلى ذلك

حسنًا، فقط للتليخيص، ما الذي نبحث عنه؟ الإجابات. بداية، الموقع الذي تقومون بالتنقيب فيه، ما هو اسمه القديم؟ وبعضها، مرة أخرى، بقي بسبب الاسم العربي. يتم الاحتفاظ بالاسم الجغرافي

البعض الآخر ليس كذلك. لقد عملنا في ثلاثة مواقع. لقد عملت في ثلاثة مواقع في الأردن

واثنين من تلك المواقع ليس لدينا اسم محفوظ باللغة العربية. تل جلول الذي لا نجد أي اسم قديم قريب من ذلك. خربة صفرا، ومن الواضح أنها اسم عربي حديث بسبب معنى صفرا

مرة أخرى، حصلنا على سافران، وهو خراب أصفر اللون. وهناك حجر أساس وحجر مصفر في موقعنا. ومن الواضح أن هذا اسم حديث أو اسم شبه حديث

والبعض الآخر يحتفظ بالاسم القديم محفوظًا، مثل تل هسيان لحشبون. حسنًا، تحديد الموقع وفترات التسوية. متى تمت تسوية موقعك؟ متى تم احتلالها؟ هل تم احتلالها في فترة القضاة أم في فترة الملكية، فترة البطارقة؟ ماذا كان، ما هو الإطار الزمني هناك؟ ولماذا تم التخلي عنها؟ هل كان العامل البشري هو الذي تسبب في الهجر، وربما الدمار؟ هل احترقت المدينة أم كانت مجاعة أم نقص طعام؟ لذلك، غادر الناس

هل كان زلزالًا؟ ما هو سبب ترك المدينة أو هجرها؟ من عاش هناك؟ العرقية للسكان. هل كانوا إسرائيليون؟ هل كانوا موابيين أم عمونيين أم آراميين؟ يصعب تحديد بعض هذه المجموعات البشرية في الثقافة المادية هناك مؤشرات معينة

بعض الفخاريات فريدة من نوعها لبعض الأعراق. بعض القطع الأثرية وبعض الاكتشافات كذلك، لكن في بعض الأحيان يكون ذلك صعبًا للغاية. تمام

وإذا تم تدميرها فمن الذي قام بالتدمير؟ ومرة أخرى، في بعض الأحيان يمكنك الحصول على أدلة، مثل، على سبيل المثال، رؤوس السهام السكيتية خارج أسوار القدس تظهر بوضوح الدمار البابلي حيث استخدموا هذا النوع من رؤوس الأسهم. لكن في أغلب الأحيان، يكون الأمر صعباً ما لم يكن لديك مصادر تاريخية. النقوش عبارة عن مواد كتابية مكتوبة على الحجر أو العاج أو السيراميك، وأحياناً على الجص أو البرشمان أو قطع من الجلد.

تبحث دائماً عن هؤلاء. أريد أن أقضي بعض الوقت في دراسة النقوش وأذكر شيئاً آخر هنا. إذا سافرت إلى مصر، حيث كنت في هذا الشهر الماضي، مرة أخرى، ترى الحروف الهيروغليفية على كل شيء، على الجدران. على الأعمدة، في كل مكان.

هناك، هناك كتابة هيروغليفية، وصور توضيحية. عندما تذهب إلى بلاد ما بين النهرين، تجد باستمرار ألواحاً طينية، وهناك مخابئ لتلك الألواح. لدينا الكثير والآلاف من هذه الأشياء لنقرأها.

لكن تكاد تكون هناك مؤامرة صمت عندما تأتي إلى بلاد الشام، أي سوريا والأردن ولبنان وإسرائيل وفلسطين ولما ذلك؟ لماذا لا نملك الكثير من النقوش الأثرية أو مجرد نقوش من الأراضي المقدسة؟ ومرة أخرى، يُعرف ذلك بنوع من المؤامرة الإلهية. ولم لا؟ أحد الاحتمالات هو أن شعوب تلك المنطقة من بلاد الشام ربما كانت لهم نقوش مكتوبة، ربما على الجص، فوق جدران حجرية أو من الطوب اللبن، وكتبوها بالحبر.

وهذا ببساطة لم ينج. لذلك، لدينا الكثير من الحجارة القائمة، والماسيفوت، وغيرها من المعالم الأثرية العارية. وهي ليست منقوشة، وليست محفورة، وليست هناك قطع في الحجر لقراءة أي شيء.

لدينا شظايا، وهي بالطبع عبارة عن حبر، لكنها تعيش أحياناً على الفخار. لماذا لا، لماذا لا النقوش الأثرية؟ حسناً، قد يكون هذا هو سبب ارتدائهم؛ لقد تم وضعها على الجبس، وكتبت على الجبس، وقد تأكل ذلك على مر السنين. الآن، سبب قولنا ذلك هو أنه في موقع يسمى تل دير الله في الأردن، في عام 1967، من المحتمل أن يكون هذا هو الموقع في عيد العرش التوراتي، كان هناك فرانكن، عالم آثار هولندي، ينقب في الموقع، وكان عماله يعملون من خلال ملاذ و، و، وتطهير الأرضيات.

لقد عثروا على جدار مغطى بالجبس تم الحفاظ عليه من خلال التدمير. وعلى ذلك الجدار المغطى بالجص كان هناك نص ضخّم وطويل مكتوب بالحبر. لقد كان موجوداً، وكان مجزأً جداً وكان من الصعب جداً إزالة هذا الجدار والحفاظ عليه، لكنهم فعلوا ذلك.

وبسبب هذا الاكتشاف، تمكنوا من قراءة اسم بلعام، ابن بعور، في سياق لاحق قليلاً، مما يدل على أنه شخصية دينية في تاريخهم. ومرة أخرى، مما يؤكد إلى حد ما الرواية الواردة في الأعداد 22 إلى 24 للأقوال التي قالها بلعام لإسرائيل، لصالح إسرائيل وليس ضد إسرائيل. لذا، هذه اكتشافات مهمة، ولكن مرة أخرى، كان من قبيل الصدفة أن يتم الحفاظ على هذا الجدار الجصي على مر القرون، ربما يرجع تاريخه إلى القرن التاسع قبل الميلاد.

ولكن لأنه كان لدينا هذا النص الطويل الذي يذكر بلعام. إذن هذا هو في الأساس، ربما أفضل تفسير لهذا النقص الكبير جداً في النقوش الأثرية. لدينا فقط أجزاء صغيرة جانباً مرة أخرى من لوحة ميشع وبعض النقوش الموابية الأخرى، وهي قليلة جداً.

لذا فإن الشيء الثقافي المادي هو ببساطة أي شيء يصنعه الإنسان أو يغيره أو يشكله أو يودعه. وهذه هي الأشياء الثلاثة التي ربما نبحث عنها، وليس بالضرورة بهذا الترتيب. أعتقد أن النقوش هي الأهم، ولكن هناك إجابات على الأسئلة التي لدينا

ثم بالطبع، الأشياء الثقافية التي ستخبرنا بالمزيد حول من عاش هناك وماذا حدث. لذلك، ننتهي من الاقتباس، الحجارة تصرخ. نحن فقط بحاجة للاستماع بعناية فائقة

تمام. تحدثنا قليلاً عن الفخار. لماذا الفخار مهم جداً؟ أحب إجراء تشبيه بين الفخار والسيارات

وفي ستينيات القرن الماضي، تم تقديم سيارة فورد ذات شعبية كبيرة جداً تسمى موستانج. وظهرت سيارة موستانج في أبريل عام 1964 واجتاحت السوق. بحلول منتصف عام 1966، كان هناك 2 مليون موستانج على طرفنا

كانت موستانج السيارة الرياضية الأكثر شهرة وشعبية. ولا يزال في الإنتاج. الآن، إذا كنت من محبي السيارات أو محبي السيارات، ووضعت سيارة موستانج 1964، 1965 بجانب سيارة موستانج 2022، 2023، حيث كلاهما موستانج، كلاهما من صنع فورد

، كلاهما يحتوي على مصدات، ومصباح أمامية، وشبكات، ومحركات، ودفع خلفي، والكثير من أوجه التشابه ولكن يمكنك النظر إلى هاتين السيارتين وتعرف على الفور أن إحداها معاصرة. تم صنع أحدهما في عام والآخر يقترب عمره من 60 عامًا بسبب الأسلوب. 2023

إذا قمت بوضع حاجز من موستانج 65 ورفارف من موستانج 2023 معًا، فإن كلاهما لهما نفس الوظيفة والشكل الأساسي، ولكن يمكنك معرفة من خلال الأسلوب أنهما مختلفان عن بعضهما البعض. الشيء نفسه، ينطبق على الفخار. يستخدم الفخار دائمًا لنفس الوظيفة: تخزين الطعام، وإعداد الطعام، وتقديم الطعام واستخدامات أخرى أيضًا

لكن أشكال الفخار وأساليب الفخار تغيرت عبر التاريخ. وهذا يعطينا، كعلماء آثار، فكرة عما ننظر إليه ومتى تم صنعه. الآن، يمكن لخبير الخزف الجيد في علم الآثار، كما يقول ويليام ج. ديفر، أن ينظر إلى كسرة من الفخار ويخبرك، في أحسن الأحوال، ربما في غضون 50 عامًا من وقت إنتاجها

وهذا جيد جدًا. تسلسل زمني نسبي جيد للفخار. إنها ليست جيدة مثل العملات المعدنية، لكنها جيدة جدًا

، في معظم الأوقات يمكننا الحصول عليه في غضون قرن من الزمان. يخبرنا الفخار بأشياء كثيرة. بالمناسبة فقط للتوضيح، قطع الفخار هي مجرد قطعة فخارية مكسورة

بادئ ذي بدء، الفخار غير قابل للتدمير. يمكنك حرقه، ويمكنك كسره، وستظل القطع موجودة. فهي لا تتعفن، ولا تتدهور

وهم في كل مكان. إذا ذهبت إلى الأراضي المقدسة لزيارة أي من هذه المواقع القديمة، فسوف تمشي على الفخار المكسور طوال الوقت تقريبًا. ويمكنك أن ترى أنهم ما زالوا هناك

ما زالوا هناك. حسنًا، تحدثنا عن الأساليب، مثل أنماط الفخار، التي تغيرت على مر القرون. هذه إحدى الطرق التي يمكنهم من خلالها مساعدتنا، وهي المواءمة

التعارف موقع، لأن الفخار من زمن إبراهيم لا يبدو قريبًا من الفخار في زمن داود وسليمان على سبيل المثال هناك الكثير من الفرق هناك. وبالتالي، تاريخ

والثاني هو العرق. بعض أشكال وأنماط الفخار تكون فريدة من نوعها لأشخاص معينين. وأريد أن أشير إلى هذا هنا في شريحتنا

مجموعة الفخار هنا مأخوذة من موقع شيلوه أو شيلوه الكتاي. هذا هو الفخار الإسرائيلي المبكر من فترة القضاة. الجرار ذات حافة الياقة، والأواني، والجرار الصغيرة هنا، والأوعية، وما إلى ذلك، الحفر

انظر هنا. هذا فخار معاصر من الفلسطينيين. نفس الوقت والتاريخ

حسنًا، نفس التاريخ وبالقرب من نفس المنطقة. لاحظ الفرق. أدق بكثير، فهي تحتوي على زلة ولون

، لقد حصلت على التصاميم والتصاميم الفنية. وهذا يخبرنا أن هذه ثقافة مختلفة، وأشخاص مختلفون. الآن في بعض الأحيان، ينتهي الأمر بقطعة أو قطعتين من الفخار الفلسطيني في المواقع الإسرائيلية، والعكس صحيح.

لكن إذا كان لديك ما نسميه تجمعا، مثل مئات الأشكال، ومئات السفن، وربما اثنتين أو ثلاث من الفلسطينيين، و98% منها إسرائيلية، فلديك موقع إسرائيلي والعكس صحيح. لذلك فهو يحكي العرق. حسنًا هذا واضح جدًا في بعض الحالات

، الآن، في بعض الأحيان، يكون متجانسًا. إنه نفس الفخار المستخدم لأشخاص مختلفين. وفي الوقت نفسه لديك الخزافون الذين يتنقلون إلى بلدات ومدن مختلفة

قد تكون مدينة واحدة عمونية، وقد تكون مدينة موابية، وقد تكون مدينة واحدة إسرائيلية، وجميعهم يستخدمون نفس الفخار. ولكن مع ظهور الممالك وتطورها، يميل الفخار إلى التطور في اتجاهات مختلفة. ومن ثم يمكنك معرفة الاختلافات العرقية

مستوى الرخاء. سيخبرنا الفخار كيف تسير الأمور. الآن، أنظر إلى هذا الفخار هنا وهو إسرائيلي

إنه ثقيل، وعالي الكعب، ولا يوجد طلاء، ولا يوجد انزلاق. لقد تم تدوير العجلة، ولكنها أساسية جدًا. وهذا يخبرنا أنه ليس هناك وقت حقيقي لظهور طبقة الحرفيين، وكما تعلمون، قضاء وقت إضافي في صناعة الفخار لجعله جميلًا، ولطلائه، وتزيينه

إنها نفعية تمامًا. إنها الحفاظ على الجسد والروح معًا والقيام بعملهما، أي الاحتفاظ بالطعام أو الماء أو أي شيء آخر. من ناحية أخرى، فإن هذا الفخار الفلسطيني ذو الطراز الميسيني له جمال خاص به

استغرق هذا جهدًا إضافيًا من قبل الحرفي لطلاء ذلك ووضع الانزلاق واللون عليه. لكنها جميلة. وهذا يخبرنا أن الثقافة الفلسطينية كانت أكثر تقدمًا اقتصاديًا وثقافيًا من الثقافة الإسرائيلية خلال فترة القضاة

وهذا، مرة أخرى، يرتبط بالنص الكتاي بشكل جيد جدًا. الآن، إذا وجدت بعض الفخاريات في غرف معينة في مباني معينة، فيمكنك فهم ما حدث هناك. ربما كان مخزنًا أو مخزنًا أو مطبخًا أو أي شيء آخر

، ما تجده هناك سيخبرك عادةً بما حدث هناك. ونحن نفترض أن الفخار في مكانه، وأنه قد تم تدميره أو انهار. وانهار السقف عليه. وبالتالي فهو مجمع نظيف، أي لم يتم تحريكه

وهذا يمكن أن يخبرك أيضًا. ماذا لو كان لديك فخار من بلد أجنبي، مثلًا من قبرص أو من شمال سوريا أو من مصر، يظهر في هذه المواقع؟ حسنًا، هذا يخبرك أن هناك نوعًا من التجارة الجارية. يمكننا أن نقوم بتحليل التنشيط النيوتروني على الفخار ونعرف بالضبط، أو لا نقول بالضبط، ولكن نعرف على مقربة من مكان صنع ذلك الفخار ومن أين جاء ذلك الطين

لذلك، على الرغم من أنه قد يبدو مشابهًا، إلا أن هذا الطين قد يكون مصنوعًا من موقع بعيد جدًا. ومرة أخرى، هذا يخبرك أن هناك نوعًا من التجارة. لذا، فإن الفخار، مرة أخرى، يمنحنا الكثير من المعلومات حول هذه الجوانب التي ينظر إليها علماء الآثار ويحاولون العثور على إجابات لها

هذه الصورة هنا في أعلى اليمين هي لك حقًا، وهي تطل على مخبأ ضخم من الفخار اكتشفناه عام 2009 في موقع في الأردن، تل جلول، موقع جامعة أندروز. ويعود تاريخ ذلك كله إلى القرن الثامن قبل الميلاد، أي زمن إشعيا. كانت غرفة مليئة بالفخار، وقطع فخارية مكسورة

ذاكرة التخزين المؤقت الضخمة الضخمة التي تراها موضوعة على الطاولة هناك. حسنًا، أدوات التجارة. وهذه بعض الأشياء التي نستخدمها في علم الآثار

، المزواة، التي لم تعد تستخدم كثيرًا لأخذ المستويات. الآن نستخدم ما هو موجود في الجزء العلوي الأيمن، والذي يستخدم القمر الصناعي ليعطينا الارتفاع والموقع الدقيق لسطح، (GPS) نظام تحديد المواقع العالمي معين نريد قياسه. مرة أخرى، هذا مهم لأنك تتعامل مع مربعات مختلفة وأجزاء مختلفة من الموقع، ويمكنك النظر إلى العلاقة بين المستويات والجدران وأي شيء آخر، بين نقاط موقعك التي ربما تكون متباعدة

وسوف تعطيك هذه قراءات دقيقة للارتفاعات وتعرف بالضبط مكان هذه الجدران مقارنة بالجدران الأخرى. تمام. شاشات الغرلة هنا في أسفل اليمين

لدينا سيدة شابة تقوم بغرلة التربة، وستساعدك شاشات الغرلة في التقاط الأشياء الصغيرة مثل الأختام أو الخرز أو المصنوعات اليدوية الصغيرة أو الأدوات أو أي شيء صغير يمكن تفويته بسهولة. لذلك، نحن ننخل، نحاول أن ننخل كل تربتنا. ولهذا السبب، نجد الكثير والكثير من الأشياء الجيدة، لعدم وجود كلمة أفضل.

بعض الأشياء التي لا نملكها تشمل الجوفة. ليس لدينا ذلك هنا في أمريكا الشمالية. هذا إطار سيارة قديم مُعاد استخدامه مع بعض المقابض مثبتة بمسامير أو مثبتة عليها

وهذه تعمل بشكل جيد في نقل الأوساخ ونقل التربة. وهم غير قابلين للتدمير للغاية. يمكنك إعادة بنائها إذا تفككت.

تحظى بشعبية كبيرة في الشرق الأوسط. المجرفة، كما يستخدمها عمال البناء، لا غنى عنها تقريبًا للقيام بعمل دقيق حول القطع الأثرية أو المنشآت. اختر يدًا صغيرة وفرشاة إذا كنت، مرة أخرى، إذا كنت تتعامل مع عمل دقيق للغاية

ومرة أخرى، يتم أيضًا استخدام أعواد الأسنان وغيرها من أعواد الأسنان لتنظيف الأشياء الحساسة جدًا. هذه مجرد نظرة عامة بسيطة على بعض الأدوات والأدوات التي نستخدمها. هناك نوعان من طرق التنقيب في الموقع، وقد ذكرناهما من قبل، ولكنني سأتناول المزيد من التفاصيل الآن.

هناك الطريقة المربعة. مرة أخرى، لدينا مربعات أبعادها خمسة في خمسة أمتار. إنها في الواقع ستة في ستة، لكن لديك حدودًا حول كل مربع.

ولماذا نترك هذه الحدود؟ لماذا لا نقوم بمسح الأمر برمته؟ حسنًا، نترك هذه الحدود أو الكتل الدائمة، كما يطلق عليها، لإعطاء بُعدًا رأسيًا لأعمال التنقيب التي نقوم بها. بمعنى آخر، إذا حفرنا للأسفل، يمكننا أن نرى نوعًا ما مثل طبقة الكعكة، عندما تقطع قطعة من طبقة الكعكة، يمكنك رؤية مرحلة أو اثنتين في ذلك الجدار الترايبي، وربما فاتنا ذلك. ربما كانت هناك أرضية هناك، وقمنا بالحفر فيها، لكن يمكنك رؤيتها في الكتلة الرأسية.

لذا، فهذا نوع من أجهزة التحكم لإبقائنا صادقين في عمليات الحفر. وبعد ذلك، بالطبع، لديك هذه المربعات الأربعة المكشوفة، ويمكنك رؤية ما هو موجود على الأرض، الأساس الصخري هناك، سواء كان جدرانًا أو أرضيات أو أي شيء تتوصل إليه. ولكن مرة أخرى، لديك بعض الأماكن التي لا يمكنك الوصول إليها.

الآن، إذا وجدت شيئًا مثيرًا للاهتمام، يمكنك أيضًا إخراج جزء كبير منه بعد التنقيب في كلا المربعين وجعله منطقة واحدة كبيرة مكشوفة. لذلك هذا يحظى بشعبية كبيرة جدًا. والطريقة الأخرى هي عن طريق الخنادق.

هذه صورة لبرج العصر الحجري الحديث الشهير في أريحا، أحد خنادق كينيون. ضخّم. وهذا شيء آخر قمنا به في الأردن، مكان يسمى تل العميري.

وكان ذلك بمثابة خندق يمر عبر الأنظمة الدفاعية على طول المنحدر، وكانوا قادرين على تحديد تاريخ جميع الجدران الدفاعية المختلفة للموقع. إليكم، مرة أخرى، قسمًا من ذلك الموقع المهم في وسط الأردن. علماء الآثار يحبون طبقات الدمار ومصائب الناس.

عندما يتم تدمير موقع ما بعنف، أو انهيار الأسطح، أو نشوب حريق، فإن كل شيء يشبه كبسولة زمنية لأن كل شيء هو بالضبط كما تركه الناس، ربما قبل بضع دقائق فقط. وهكذا، نحفر خلال الانقراض وطبقة الحروق وربما السقف المنهار، وحصلنا على موقع أو موقع مغلق بشكل جميل، مناطق فريدة ومميزة. وهذه لم تمس.

وهكذا، يمكننا حقًا الحصول على الكثير من البيانات من هذه المواقع المغلقة. ولذا، فهذا شيء يقدره علماء الآثار، على الرغم من أنه كان في ذلك الوقت مأساة. لقد استخدمنا مصطلح "يحكي" كثيرًا، وهذا مثالان على الحكايات القديمة.

مرة أخرى، الحكايات عبارة عن تل صناعي، وهذا ما يعنيه ذلك. الكلمة تعني باللغتين العربية والعبرية. لكنها في الواقع مدن قديمة تم تدميرها، وإعادة بنائها، وتدميرها، وإعادة بنائها على مر القرون. الآن لاحظ الفرق بين هاتين القصتين.

هذه هي بيت شان في وادي هيرودس، باتجاه الغرب. انظروا كم هو طويل القامة. هناك العديد والعديد من المدن المتراكبة، واحدة فوق الأخرى هناك، ما يصل إلى 30، حسب تقديرات الحفارات، على مدى آلاف السنين على الأرجح.

الحافة السفلية أقل كثيرًا، وربما تحتوي على ثلاث أو ربما أربع طبقات فقط. هذه بئر السبع، تلك بئر السبع التوراتية، بيت شان التوراتية. وهذا في الواقع، يبدو أن هذا الموقع قد تم إنشاؤه خلال فترة القضاة، وربما تم تدميره في أواخر القرن الثامن أو أوائل القرن السابع قبل الميلاد، أي بضع مئات من السنين فقط.

لكن حتى مع ذلك، لديك دليل على تخطيط المدن في الداخل، لديك متاجر، مخازن كبيرة، لديك نظام مياه هنا يمكنك النزول إليه تحت الأرض والحصول على المياه دون الحاجة إلى الخروج خارج المدينة. لذلك، تم التخطيط والبناء بشكل جيد للغاية. هذه هي البوابة هنا، البوابة الداخلية، وكانت مدينة تابعة لمملكة يهوذا أثناء الحكم الملكي.

ولكن مرة أخرى، أقل، لأنها لم تدم طويلًا مثل بيت شان. فيما يلي قسم من خلال القصة، ومرة أخرى، عليك، أن تفكر في كعكة ذات طبقات، وترى جميع الأمثلة المختلفة لمدينة متراكبة فوق مدينة أخرى، وهكذا. الآن يصبح الأمر مربكًا ومعقدًا، لأنه ربما مدينة واحدة، يصنعون صهريجًا، أو يجتازون مستوى سابق، أو ربما يتم إزالة المستوى ولم يعد موجودًا بعد الآن، لقد أزالوا هذا المستوى تمامًا و بنيت شيئًا آخر.

لذلك، يمكن أن تكون الطبقات معقدة للغاية، ويمكن أن تكون الطبقات معقدة للغاية، لذا عليك أن تحفر بعناية شديدة، ومرة أخرى، سيخبرك هذا القسم الرأسي بالكثير إذا كان بإمكانك الاحتفاظ بذلك محفوظًا في كتلتك، في منطقتك بين منطقتك مربعات. أحب هاتين الصورتين، لأن المدن الموجودة على التل لا تزال موجودة، وإليك مثالين. أربيل في العراق، مثال جميل لما تبدو عليه المدينة القديمة.

هنا، يمكنك رؤية التل، الزجاجي، الحافة المنحدرة للتل، الجدران، والمدينة في الداخل. وهذه مدينة عاملة، وهي مدينة قديمة على طراز العهد القديم في العراق. وواحدة أخرى، حلب، قلعة حلب في سوريا، هي نفس الصفة؛ لديك رواية مسورة وبوابة، تمامًا كما تظهر في العهد القديم.

لذا فإن هذه العناصر لا تزال موجودة بالفعل، على الأقل في هاتين الظرفين. حسنًا، المثال الآخر إلى جانب التل هو الكيرب. والكرب باللغة العربية يعني الخراب.

إنه ببساطة موقع، على السطح، ليس عميقًا جدًا؛ فالطبقات ضحلة جدًا، والكلمة العبرية لذلك هي حورفات أو هورفا، بنفس المعنى. وهذه مدن أو بلدات أو مواقع، ربما مزرعة، أيًا كان، حصن، لم يكن موجودًا إلا لفترة قصيرة، وقد تم التخلي عنها، ولم تتمكن ببساطة من البقاء على قيد الحياة على مر القرون لبناء تراكم ومستويات وطبقات معقدة. هذا هو موقعنا الذي نحفر فيه في الأردن اسمه خربة الصفراء.

هذه هي الخطة العليا، وهذه هي الصورة الجوية الفعلية. ويمكنك أن ترى، ربما يكون الأمر صعبًا من خلال الصورة هنا، لكن يمكنك رؤية خط الجدار. يمكنك رؤية خط المنازل هنا على طول الجدار.

هناك الكثير الذي يمكنك رؤيته مباشرة على السطح. يمكنك رؤية خطوط وميزات الجدار، والميزات المعمارية، التي نجت عبر القرون. الآن، هذا اكتشاف نادر لأن هذه مدينة من فترة القضاة على الأرجح. من المحتمل أنه تم التخلي عنه أو تركه خلال فترة الحكم الملكي المبكر، زمن داود، ولا نعرف السبب.

نعتقد أنها تأسست حوالي عام 1250 قبل الميلاد، لكنها في الواقع لم تتم تسويتها مرة أخرى. لذا، ليس لديك شعوب لاحقة تأتي، وتقوم بتطهير الموقع وبناء شيء آخر، باستثناء منطقة واحدة في الفترة البيزنطية، كان هناك منزل مزرعة وجدناه على هذا الجانب من حتى هنا. وهكذا، فهذه مدينة نقية من فترة القضاة التي كانت موجودة على الأرجح حتى عهد داود.

وحتى لا يتم تلويثها أو تدميرها بالاحتلال اللاحق. وهذا نادر جدًا. لذلك، نحن متحمسون جدًا لذلك.

ولقد وجدنا بعض الأشياء المثيرة جدًّا أيضًا، فيما يتعلق بهذا التسلسل الزمني، المعروف باسم العمود الفقري للتاريخ. أنا أتحدث اليوم من جامعة أندروز، وكان في جامعة أندروز عالم مشهور جدًّا في العهد القديم اسمه إدوين ر. ثيل. تستطيع أن ترى مواعيده هناك

لقد دُفن بالفعل هنا في بيرين سبرينغز. لكنه كان أحد علماء العهد القديم وتدرّب في جامعة شيكاغو. وكان لديه شغف بمحاولة حل التسلسل الزمني الكتابي، وتحديدًا التسلسل الزمني لملوك إسرائيل ويهوذا

ومن خلال النظر فقط إلى النص، لن تتطابق التواريخ. واعتقد الكثير من الناس، حسناً، ربما كان هناك تحريف في النص. ربما كان هناك أشخاص قاموا بتعديل النص لاحقاً، وبعد ذلك قام ناسخو النص بشيء ما

لكن ثيل عاد واكتشف أنهم استخدموا تقويمين مختلفين، مملكة إسرائيل ومملكة يهوذا، ونظام سنة انضمام مختلف. وعندما أنهى عمله، انسجما بشكل جميل. لقد قال لي علماء إسرائيليين وعلمانيون وعلمانيون أنه ليس لديهم بالضرورة رؤية عالية للكتاب المقدس، لكنهم قالوا إنه لا يمكنك مجادلة ثيل

إنها تعمل. وهكذا، كان ثيل قد قدم مساهمة مهمة جدًّا في التسلسل الزمني الكتابي وتأريخ ملوك إسرائيل ويهوذا المختلفين من خلال نظامه الزمني. وبالطبع تم نشر ذلك في كتابه "الأرقام الغامضة للملوك، العبرانيين"، والذي قال لي أحد أساتذتي الإسرائيليين، عليك أن تحصل على الطبعة الثانية، وليس الثالثة. وليس الأولى.

الطبعة الثالثة: الظاهر أنه عبث بها فصنعها، لكنه لم يجعلها جيدة. لكن هذا عمل مهم ومهم لوضع الأشياء في مكانها الزمني الصحيح. تمام

لذلك، الجدول الزمني. هذه هي الفترة التي يعمل فيها معظم علماء الآثار. نحن نفتقد العصر الحجري الحديث أو العصر الحجري الجديد هنا

بدأ العصر النحاسي، العصر الحجري النحاسي، حوالي عام 4000 قبل الميلاد، وتلاه العصر البرونزي المبكر ربما تكون نهاية العصر البرونزي المبكر هي فترة إبراهيم. العصر البرونزي الأوسط هو فترة البطارقة بشكل عام تقريباً.

العصر البرونزي المتأخر، فترة الظلم والخروج من مصر. العصر الحديدي الأول هي فترة الاستيطان. العصر الحديدي الثاني هو فترة الحكم الملكي وداود وسليمان والملوك من بعدهم

سقوط القدس، هناك فترة زمنية قصيرة يسميها بعض العلماء الفترة البابلية، ولكن بعد ذلك بدأت الفترة الفارسية عام 539 قبل الميلاد واستمرت حتى 333 قبل الميلاد ووصول الهيلينية في عهد الإسكندر. ثم تنتهي بالطبع في عام 63 ق.م. عندما يحتل بومبي القدس، لتبدأ الفترة الرومانية، التي تنتهي أو تنتقل، كما أقول، إلى الفترة البيزنطية في عهد قسطنطين. ويستمر ذلك حتى سقوط الإمبراطورية البيزنطية في الإسلام في القرن السابع الميلادي

إذن هذه تقريباً هي الفترات الزمنية التي يتعامل معها علماء الآثار الذين يعملون في الأرض المقدسة، والذين يعملون في علم الآثار الكتابي. الآن يستخدم سفر التكوين المصطلح العبري توليدوت، أو التواريخ أو سلاسل الأنساب، بما في ذلك جدول الأمم في تكوين 10، لتكثيف أو تسليط الضوء على المناطق أو العصور بدلا من فترات زمنية طويلة من آدم إلى الطوفان. لذا، ليس هذا هو المسار أو الوقت المناسب لمناقشة عمر الأرض. ولكن علينا أن نفهم أنني أعتقد أن هذه الأمور مكثفة

لدينا قوائم أنساب أخرى في الكتاب المقدس تظهر بوضوح أن بعضها مختصر وبعضها كامل. لذلك، كان من الممكن أن تستمر هذه لفترة أطول بكثير، وربما حتى عشرات الآلاف من السنين، بدلاً من 4004 قبل الميلاد الشهيرة التي اقترحها الأسقف آش. حسناً، الشريحة الأخيرة في هذه السلسلة هي أنني أستخدمها مع طلابي لإظهار علم الآثار، وما يحاول علماء الآثار القيام به

الصورة هنا عبارة عن هيكل خشبي يعود تاريخه إلى أواخر القرن التاسع عشر، وهو عبارة عن هيكل خشبي محفور يدويًا وكان عبارة عن كنيسة صغيرة. وهي موجودة اليوم في حرم جامعة بيتل، ميشاواكا، إنديانا. يطلق عليها كنيسة تايلور التذكارية

ومع ذلك، فقد تم تشييده وبنائه في الأصل في يونيو بولاية ميشيغان، على مسافة بعيدة جدًا. وبقيت هناك في حالات مختلفة من التدهور حتى الثمانينيات، على ما أعتقد، عندما تم جمع الأموال؛ لها بعض الأهمية بالنسبة لطائفة الكنيسة التبشيرية. فككوا هذه الكنيسة ونقلوها إلى ميشاواكا، ووضعوا تحتها قاعدة أسمنتية وأرضية أسمنتية، وربطوها بالأسلاك، ووضعوا فيها شبابيك حديثة، وكهرباء بالطبع، وأعادوا تركيبها بمواد جديدة لسد الفجوات بين قطع المنزل. الخشب، طبقات الخشب

واليوم هو نوع من الموقع التاريخي. الآن، كتمرين، فكر في المضي قدمًا في هذا الأمر، ربما 500 عام، وكنيسة تايلور التذكارية في حالة خراب. وربما لا يزال قائمًا، وربما انهار، ولكن هناك شيئًا ما هناك، يكفي لعلماء الآثار ليأتوا

وعلماء الآثار، دعنا نقول من أجل الجدل، ليس لديهم مصادر تاريخية تخبرهم عن ماهية هذا أو سبب وجوده هناك. لذلك فإن هذا يخلق مشكلة لعلماء الآثار لأن علماء الآثار في ذلك الوقت كانوا ينظرون إلى الطريقة التي بنيت بها هذه الكنيسة، والأسلوب، والخشب، وطريقة الخشب ويدركون أن ذلك ربما يعود إلى القرن الثامن عشر أو التاسع عشر الميلادي. إنه ليس القرن التاسع عشر، أو أواخر القرن العشرين، على الإطلاق

لذلك، فإن أسلوب مواد البناء هو القرن التاسع عشر. إلا أن الأرضية والأساس وبقايا النظام الكهربائي فيه يعود تاريخها إلى أواخر القرن العشرين. لذا، عليهم أن يكتشفوا، عليهم أن يفسروا ما حدث هنا

والشيء الوحيد الذي يمكنهم فعله بدون مصادر تاريخية هو معرفة أن هذا قد تم إعادة بنائه وإعادة تصميمه وتحديثه، وهو مبنى قديم تم تحديثه ووضعه هناك ثم إعادة تجميعه مرة أخرى. لذا، عليهم أن يعرفوا ما الذي يحدث في أواخر القرن العشرين. الآن، هل يمكنهم تأريخه بشكل أفضل من ذلك؟ حسناً، ربما يمكنهم ذلك، لأنهم إذا انكسروا أو حطموا الأرضية الأسمنتية، فقد يجدون زجاجات بلاستيكية أو عروات سحب أو أشياء، ربما غلاف هولستيك أو، كما تعلمون، شيئًا لا يمكن فعله، لا تتدهور، لن تتدهور، وهذا يمكن أن يعطي ذلك تاريخًا في أواخر القرن العشرين، ربما في غضون عقد من الزمن بسبب ما يرونه

وهكذا، والعملات المعدنية، بالطبع، ربما أسقط عامل الخرسانة ربعًا أو بنسًا أو أي شيء آخر، وهذا يمكن أن يعطينا تاريخًا. لأنه إذا كان لديك، على سبيل المثال، ربع، وتم العثور عليه تحت أرضية، وهذا الربع يرجع تاريخه، على سبيل المثال، إلى عام 1982، حسناً، يجب وضع هذا الطابق في وقت لاحق من عام 1982 لأنه مختوم، وتلك العملة مختومة في ذلك الطابق لا يمكن أن تكون العملة المعدنية متأخرة عن الأرضية. وهكذا تم تأريخ هذه الأرضية أو صبها بعد عام 1982

ينظر علماء الآثار إلى ذلك مرة أخرى في المواقع القديمة أيضًا. لذلك سيكون هذا تحديدًا لعلماء الآثار في المستقبل. ما لم يكن لديهم مصادر تاريخية، فإن ما حدث بالضبط، ربما لن يعرفوا أبدًا أنه جاء من يونيو

ميشيغان. قد يخمنون أنها كنيسة صغيرة بسبب مخطط الأرضية لعدم وجود غرف داخلية؛ إنها مجرد غرفة واحدة كبيرة، قاعة اجتماعات، أو ربما مدرسة.

ربما يمكنهم تخمين الغرض من المبنى، لكن ليس أكثر من ذلك. وهذا من شأنه أن يشكل تحدياً. هذا ما يفعله علماء الآثار وبعض الأسئلة التي يتعين عليهم الإجابة عليها عندما يعملون في هذا المجال.

شكراً جزيلاً.

هذا هو الدكتور جيفري هدون في تعليمه عن علم الآثار الكتابي. هذه هي الجلسة الثالثة، المنهجية الأثرية.